



فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح.

The effectiveness of using a training program to develop some positive thinking skills among kindergarten teachers in Matrouh Governorate.

إعداد

مصطفى محمد مصطفى مكرم

الإستشهاد المرجعي:

مكرم ، مصطفى محمد مصطفى (٢٠٢٤). فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح. "مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ١٦(٥)، يناير، ٢٤٥-٢٦٤.

هدفت الدراسة الحالية إلى

- الكشف عن مهارات التفكير الإيجابي اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.
- التنبؤ بمردود استخدام ذلك البرنامج التدريبي لمعلمة الروضة.

وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإيجابي (إعداد الباحث) وبرنامج تدريبي مكون من مجموعة من الأنشطة لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة مع القياسات المتكررة لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام البرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: (مهارات التفكير الإيجابي - معلمات رياض الأطفال).

لجنة الإشراف: أ.م.د/زينب رجب علي البنا.....
د/ لبنى شعبان أحمد أبو زيد.....
د/ دعاء إمام غباشي الفقي.....



Matrouh University

Faculty of Education for Early Childhood

Psychological Sciences Department

ABSTRACT

Name: Mostafa Mohammad Mostafa Makram.

Degree/ obtain M.A degree in education(for Early Childhood).

Study date/ ٢٠٢٢ University/ Matrouh University

Specialization/ Psychological Sciences.

Study Title: the effectiveness of using a training program to develop some positive thinking skills among kindergarten teachers in Matrouh Governorate.

The study aimed to

- Detection of positive thinking skills for events.
- Predicting the results of using this training program for kindergarten teachers.

Studying the current study of (٥٠) kindergarten teachers. One group repeated the instructions, as kindergarten capes.

Keywords: (Positive thinking skills – brainstorming strategy – kindergarten teachers).

Supervision By:

Assistant Prof. Dr/ Zainab Rajab Ali Al-Banna.....

Dr/ Lubna Shaaban Ahmed Abu Zaid.....

Dr/ Doaa Imam Ghobashi El-Feki.....

مقدمة :

إن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فى حياته، وأكثرها تأثيراً فى العوامل المختلفة المحيطة بها، فالسنوات الخمسة الأولى تترك فى الطفل بصمة واضحة طوال حياته، ذا تعد هذه المرحلة من أهم المراحل ومن الضروري الاهتمام بها، ففيها ينمو الطفل نمواً متكاملًا، والاهتمام بمرحلة رياض الأطفال لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالمعلم فى جميع جوانبه.

أكدت هدى الناشف (٢٠٠٥، ١٧٣) على أن دور معلمة رياض الأطفال مهماً وأساسياً حيث تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، فإذا كان المعلم فى مراحل التعليم الأخرى مطالب بأن يتقن مادة علمية معينة، ويحسن إدارة الفصل، فإن المعلمة فى روضة الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال، إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها فى مرحلة حساسة من حياتهم.

وأكد كل من صلاح معمار (٢٠٠٨، ١٩) وعبدالباقي عرفة (٢٠١٥، ١٥٠) أن المعلمة التى تؤمن بالتفكير وبأهميته، والتى ترغب أن تكون مبدعة، تتميز بأنها صاحبة قرار وقادرة على اتخاذه، لذلك تسعى إلى توفير الأدوات والخبرات والتجارب التى تتحدى الأطفال وقدراتهم على حل المشكلات، لذا فالمعلم فى حاجة إلى تطوير نمط أفكاره واكتساب استراتيجيات وطرق ناجحة وإيجابية وأساليب جديدة فى التفكير الذى يتحكم فى مجمل الجوانب النفسية.

وأوضح (٢٠١٣) Jarrar أن نجاح الفرد الخارجى يبدأ بنجاح الفرد الداخلى عن طريق تغيير الأفكار إلى الأفضل، كما أن اختيار نمط التفكير يؤثر على صحة المواطنة وحل المشكلات الحياتية.

إن التفكير عامل من عوامل نجاح المعلمة، حيث ذكر عبدالستار إبراهيم (٢٠٠٨، ١١٢-١١٣) وحمدان الغامدى (٢٠١٤، ٤٠٧) أن التفكير من أساسيات نجاح المعلم الذى يؤهله إلى إتخاذ القرارات السليمة ومن ثم فإنه من الأهمية أن يكون هناك كوادر تحسن إدارة شؤون الطلاب على أسس واضحة من الفهم والوعى.

وأشار سكوت دبليو (٢٠٠٣) أن التفكير الإيجابى يمثل قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية، وهو قائم على استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالى، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة، فى حين ذهب روني ملثون (٢٠١٠، ٥٠) بأنه الوقود الذى يحفز الذات للعمل والإنجاز، من خلال استثمار كامل لقدرات وموارد الذات الإنسانية.

وذكر علي القرشي (٢٠١٢، ٢٤٩) بأن التفكير الذى يؤدي بالفرد إلى القدرة على إدارة الأزمات والمشاعر بطريقة إيجابية وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضغط الشخصى للمشاعر بطريقة إيجابية وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضغط الشخصى للمشاعر، ونقاط الضعف والخلل داخل الفرد.

وأشار يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥) أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على التركيز والانتباه إلى جوانب القوة فى المشكلة، وأيضاً القدرات التى يمتلكها الفرد مثل المثابرة، القدرة على تحمل المشقة، والتوافق النفسى.

وأشارت نفيسة سيد (٢٠١٧) أن للتفكير الإيجابي مهارات متعددة اتفق عليها العلماء والباحثين تتلخص فى التخيل، حديث الذات الايجابي، التفاوض والتوقع الإيجابي، الشجاعة، الثقة بالنفس، الصبر، الهدوء، التركيز، التخيل الايجابي للمستقبل، التواصل الايجابي، تغيير المواقف السلبية، المحافظة على المواقف الإيجابية فى نفسه، واهتم الباحث ببعض مهارات التفكير الإيجابي وذلك من خلال مطالعة الدراسات السابقة التى تتناسب مع عينة الدراسة وهى (التفاوض والتوقع الإيجابي، التخيل، وحديث الذات الإيجابي).

مشكلة الدراسة:

اتضح للباحث من خلال خبرته وعمله كمدير لمؤسسة تعليمية عدة سنوات أنه قد وجد تفاوت واضح فى مستوى التركيز على تطوير التفكير بشكل عام، وعلى مهارات التفكير الإيجابي والإستفاده منه فى بناء شخصية معلمات رياض الأطفال، وإكسابها بعض السمات والصفات الخاصة ببناء الثقة بالنفس، واحترام الذات، وتقبل الآخرين، والقدرة على مواجهة المشكلات.

فقد أكدت زهراء فتحى (٢٠٢١) أن التفكير الإيجابي يؤدى إلى شخصية متفائلة وإعادة صياغة النتائج السلبية إلى إيجابية، وكذلك يزيد من الرضا عن الحياة، والتفكير الإيجابي يجلب السلام الداخلى والنجاح والعلاقات الحسنة، وتحسين الصحة والسعادة والارتياح كما انه يساعد الفرد على النجاح المتواصل فى كافة مجالات الحياة.

ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة غادة علي (٢٠٢١) إلى ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي ومهاراته (حديث الذات، والتخيل، والتوقع الإيجابي) لدى الأطفال. كما أظهرت النتائج أن التفكير الإيجابي ومهاراته يتطور مع التقدم بالعمر، ويتخذ مسارا مستمرا؛ لذا فإن تدريب المعلمات على مهارات التفكير الإيجابي ينتقل لأطفالنا بالروضة.

إن اكتساب المعلمات بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة لمهارات التفكير الإيجابي يعد سلاحاً ذو صلاحية فعالة وممتدة الأجل للتعامل مع أى نوع من المتغيرات فى المستقبل، ولتتمكن من معالجة المعلومات، واتخاذ القرارات الصائبة للمشكلات والمواقف الحياتية المستمرة التى تتعرض لها داخل وخارج الروضة، مما يساعدها للوصول إلى السعادة، والرضا عن النفس، وجودة الحياة.

إضافة إلى أن معلمات رياض الأطفال وفى ظل التغيرات المتلاحقة، والتكنولوجيا الهائلة بحاجة للبحث عن طرق جديدة للتفكير الإيجابي البناء، والابتعاد عن التفكير السلبى المحطم للحياة، والبحث عن

أسباب السعادة، وللمساعدة على إفرار جيل متميز من الأطفال لبناء مجتمع متوافق وسعيد، وعلى هذا فإن امتلاك الفرد لهذه المهارات يجعله يخطو أولى خطواته نحو السعادة، والصحة النفسية.

بالإضافة إلى ندرة وجود دراسات عربية فى حدود علم الباحث تناولت التفكير الإيجابي مع المعلمات رياض الأطفال، ونظرا لأهمية هذا المفهوم الجديد سعت الدراسة الحالية إلى استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال فى محافظة مطروح.

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:-

- ما فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح؟
 - ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:
 - ما مهارات التفكير الإيجابي اللازمة لمعلمات مهارات التفكير رياض الأطفال بمحافظة مطروح؟
 - ما مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي فى تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح؟
 - إلى أى مدى يسهم البرنامج التدريبي فى حل مشكلات التفكير الإيجابي؟
- فروض الدراسة:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) فى مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة فى الاختبار الأدائي البعدي فى مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة فى الاختبار الأدائي البعدي فى مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة فى الاختبار الأدائي البعدي فى مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) فى مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

أهمية الدراسة:-

الأهمية النظرية:-

- ١- تعد الدراسة محاولة جادة للكشف عن مدى وعى معلمات رياض الأطفال فى محافظة مطروح بأهمية التفكير الإيجابي.
- ٢- التعرف على مدى درجة التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٣- إبراز دور البرنامج التدريبي فى مواجهة معوقات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية:-

- ١- إعداد مجموعة من الأنشطة لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال
- ٢- مساعدة المعلمات لتنمية مهارات النفاؤل والتوقع الإيجابي، التخيل، لتنمية التفكير الإيجابي لدى الأطفال.

الإطار النظري و الدراسات السابقة

أصبح التفكير الإيجابي من الموضوعات الحديثة على دراسات علم النفس وخصص لها مجال هام من مجالات علم النفس يسمى علم النفس الإيجابي والذي بدأ مع بداية الثمانيات وبرز بشكل كبير فى التسعينيات من القرن الماضي على يد (مارتن سليجمان) وآخرون، كون الإيجابية هي بداية الطريق للنجاح، فحين نفكر بإيجابية فإننا بالواقع نبرمج عقولنا لنفكر إيجابياً، والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأفعال أو السلوكيات الإيجابية فى معظم شؤون حياتنا، ومن هذا المنطلق لابد أن تكون بدايتنا مع عرض لتعريفات التفكير الإيجابي.

مفهوم التفكير الإيجابي Positive Thinking :

عرف جون جوردن (٢٠١٨، ٢٢) التفكير الإيجابي بأنه "هو أن تستخدم قدرة عقلك الباطن (عقلك اللاواعي) للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك، وتحقيق أحلامك" وأكد (٤٣-٤٢، ٢٠٢١) Al-Husaini على أن التفكير عملية بشرية تتميز بالاستمرارية، ولأنها عملية بشرية والتي يتخذها الفرد كأساس لتحديد العديد من أمور حياته، أصبح الشخص الناجح يتميز عن غيره باستخدام التفكير، فى الأسلوب وكيف يؤدي ذلك إلى النجاح، ونوع التفكير الذي يساهم فى تمكين الفرد من تحقيق أهدافه وتحسين حياته هو التفكير الإيجابي، وهذا التفكير يمكن الإنسان أيضا من التغلب على مآلديه من الصعوبات والعقبات والمشاكل.

ذهب (٣٣٣، ٢٠٢١) Hanoum et al. إلى أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على تركيز الانتباه على الجانب الإيجابي لشيء ما، واستخدام لغة إيجابية لتكوين الفكر والتعبير عنها، وترتبط عملية التفكير ارتباطا وثيقا بالتركيز والمشاعر والمواقف والسلوك، ويكمن وصف التفكير الإيجابي بأنه طريقة تفكير تؤكد على وجهة نظر وعواطف إيجابية سواء تجاه الذات او تجاه الآخرين أو الموقف المطروح.

مهارات التفكير الإيجابي:

١- مهارة حل المشكلات: Problem – Solving Skill

عرفها محمد عبد الغني (٢٠١٧، ٢٠) بأنها مجموعة العمليات التي تقوم بها المعلمة مستخدمةً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبتها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف لها في السيطرة عليه، والوصول إلى حله.

٢- مهارة التنبؤ: Prediction Skill

عرفها كمال زيتون (٢٠٠٩، ٢٥٣) بأنها تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل، ويعد التنبؤ صورة خاصة من الاستدلال إذ يحاول تحديد ما سيحدث مستقبلاً على أساس البيانات المجمعة، أي إنه استقراء للمستقبل من مشاهدات حالية، ويختلف التنبؤ عن التخمين، فالتنبؤ يعتمد على البيانات أو الخبرة السابقة، أما التخمين فلا أساس له من بيانات أو خبرات سابقة.

٣- مهارة حب الاستطلاع:

أشار (٢٠٢١) Prayogi & Asy'ari إلى أن حب الاستطلاع يعد أحد مظاهر الدافعية المعرفية والذي يؤكد رغبة المتعلم الملحة للمعرفة والفهم عن طريق طرح العديد من الأسئلة التي تشبع رغبته في الحصول على المزيد من المعلومات عن نفسه وعن بيئته.

مهارة تحمل المسؤولية: Taking Responsibility Skill

وحدد جودت سعادة (٢٠١٥، ٥٤٥-٥٤٧) مهارات التفكير التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس أو تحمل المسؤولية في العملية التعليمية. سمات ومهارات التفكير الإيجابي:

كثيراً ما يلجأ بعض الأفراد إلى نمط التفكير الخاطئ الذي يسهم في حل المشكلات التي تواجههم بالشكل المطلوب والمتوقع منهم، وحدد المولى مجيد (٢٠١٩، ١٢١) بعض الأخطاء القائلة التي توصل الفرد إلى التفكير السلبي هي:

الفلتر الذهنية، القفز إلى النتائج، الشخصية، التعميم، الاستدلال بالعاطفة.

سمات المعلمة ذات التفكير الإيجابي:

هناك العديد من الصفات التي تتسم بها الشخصية الإيجابية وقد حددها (٢٠٠٩، ٣٦٠) Mohanty في: - تقدير الذات، التفاؤل، التسامح، الصدق، الفضول، الطموح، الاستقلالية، المرونة، التعاطف، التركيز على الحاضر.

مهارات التفكير الإيجابي:

في محاولة لتحديد مهارات التفكير الإيجابي، قام (وليد الرومي، ٢٠١٩، ١٤٧) بحصر مهارات التفكير الإيجابي وصاغها في شكل عبارات تضمنها المقياس العربي للتفكير الإيجابي على النحو التالي

التوقعات الإيجابية والتفاؤل ، الضبط الانفعالي والتحكم فى العمليات العقلية العليا ، حب التعلم، والتفتح المعرفي الصحي ، الشعور بالرضا ، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين.

ومما سبق يتضح لنا أن التفكير الإيجابي له عدة طرق أخرى غير محدودة، وأن بناء التفكير الإيجابي يحتاج لفهم أنه مهارة يمكن اكتسابها فهو توجه عقلي يحتاج لمهارات أخرى لتكتسبه، كما أن للبيئة المحيط أثرًا كبيرًا. ويمكن تنمية تلك المهارة من خلال الاستعانة ببرامج توفر بيئة الدعم تعتمد على نظام يضمن اكتساب التفكير الإيجابي بطرق تعمل على الجانب اللاواعي فتكسبه بشكل أسهل، كما أنه يركز على التطبيق العملي.

- **دراسة منى عاكوب (٢٠١٧)** بعنوان أثر التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال فى محافظة دمشق فى رضاهن الوظيفى بجامعة البعث، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والأناث فى مستوى التفكير الإيجابي.
- **دراسة نفسية سيد (٢٠١٧)** بعنوان التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات وأوصى الدراسة بضرورة أهمية إدراج التفكير الإيجابي فى المنهج المطور الجديد برياض الأطفال بصورة أكثر وضوحا.
- **دراسة إيناس العشرى (٢٠١٨)** التي استهدفت التعرف على مستوى التفكير الإيجابي عند طالبات قسم رياض الأطفال جامعة طنطا وعلاقته بمجموعة من المتغيرات. وقد تم تحديد مهارات التفكير الإيجابي والمكونة من حيث الذات الإيجابي، التوقع الإيجابي وتوصل الدراسة إلى وجود التفكير الإيجابي عند الطالبات بنسبة مئوية ٨١.٥% ووجدت هناك فروق دالة لصالح المستوى الاقتصادى المرتفع وفوق المتوسط والمستوى الدراسى المرتفع ولصالح الطالبات المرتبطات سواء الخطوبة أو الزواج.
- **دراسة (٢٠١٢) Omar** التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مدخل العصف الذهنى فى تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل فى مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع فى محافظة شمال غزة وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة القبلىة والبعدية على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات كان من أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التفكير الإبداعي البعدي.
- **دراسة (٢٠١٣) Al-Salhi** التي هدفت إلى التعرف على أثر العصف الذهنى فى تدريس مقرر مهارات التفكير، ومدى أثره فى تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى طلاب جامعة القصيم. وفيها استخدام المنهج التجريبي، ويتكون مجتمع الدراسة من (٢٥٥) طالبا من طلاب المستوى الأول تم تقسيمهم على (١٠) شعب دراسية، ومنها اختيرت شعبتان تم تقسيمهما إلى مجموعتين واحدة تجريبية والثانية ضابطة. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائيا على دراسة المقرر باستخدام

العصف الذهنى فى تنمية مهارات التفكير الابنكارى على الاختبار البعدي للتفكير الابتكارى، ومجالاته لصالح المجموعة التجريبية.

• دراسة (٢٠١٧) Peterson et al. إلى الكشف عن العلاقة بين جوانب التفكير الإيجابي فى الشخصية وكل من السعادة والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين الامريكين والسويسريين، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والسعادة والرضا عن الحياة، وتشابهة العينتين فى التناول وتقبل الآخرين، وارتبط الامتتان كاحد جوانب التفكير الإيجابي بالرضا عن الحياة لدى الامريكين كما ارتبط الرضا عن الحياة بالمتابرة لدى العينة السويسرية.

التعريفات الإجرائية:

- التفكير الإيجابي: Positive Thinking

هو عملية وجدانية ومعرفية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلالها التحكم فى أفكارها ومشاعرها وتبني أفكار ومشاعر إيجابية تجعلها أكثر مرونة وتفاؤلاً فى إمكاناتها وقدراتها وأكثر تحكماً فى انفعالاتها وهي الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال على مقياس التفكير الإيجابي.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م الفصل الدراسي الثاني، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة واقتصر على هذا العدد، بسبب طبيعة أداة الدراسة التي تحتاج إلى وقت طويل فى تطبيقها، ثم فى تحليل أداء المعلمات، الذي يطلب تحليل مقياس مهارات التفكير الإيجابي لأفراد الدراسة أكثر من مرة، لتوخي الدقة فى رصد التكرارات أو بنود التقييم، ومتابعة المهارات التي تقيمها الدراسة، وقد اختيرت العينة من أربع روضات من رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح.

أدوات الدراسة

١- مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحث).

٢- برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال (إعداد الباحث).

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.

محتوى المقياس:

تم إعداد المقياس فى ضوء الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة و نتائج بعض الدراسات السابقة ، و الاطلاع على بعض المقاييس التي يمكن الاستفادة منها ، وفي ضوء ذلك تم إعداد مقياس التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال فى صورته الأولية مكوناً من (٢٥) مفردة موزعة على ثلاث محاور هي: التناول والتوقع الإيجابي ، حديث الذات الإيجابي ، التخيل الإيجابي.

صدق المقياس:

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولى على (١٠) من المحكمين في مجال تربية الطفولة المبكرة بهدف إبداء الرأي من حيث: مناسبة مواقف الاختبار لقياس مهارات التفكير الإيجابي، ووضوح تعليمات الاختبار، وملاءمة لغة الاختبار لمعلمات رياض الأطفال، وملاءمة ودقة فقرات مقياس تصحيح الاختبار، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسبًا، وقد طالت الاختبار ملاحظات عديدة قام الباحث بتعديلها، وبناءً عليه تم حذف المفردات التي حازت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% و الإبقاء على المفردات التي حازت على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر.

ثبات المقياس:

بعد إنهاء عملية التحليل الأولى التي قام بها الباحث والمدرّب، حساب معامل الاتفاق لکندال، للتحقق من مدى التوافق بين التحليلين، وقد بلغ معامل الثبات بين المحللين (٠.٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

الاختبار في صورته النهائية:

بعد تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته، وتحديد زمن التطبيق، وإجراء التعديلات على صورته الأولى، أصبح الاختبار في صورته النهائية مستوفياً لتطبيقه على مجموعة الدراسة قبل تطبيق البرنامج، ومن ثم تطبيقه بعداً لمعرفة أثر البرنامج على تنمية مهارات التفكير الإيجابي.

البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي:**الهدف العام للبرنامج:**

تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

الأهداف الإجرائية: يتوقع في نهاية البرنامج أن تكون المعلمة قادرة على أن:

أولاً: التفاوض والتوقع الإيجابي

- ١- تحديد مهارة توقع أن الحياة القادمة سعيدة
- ٢- تنمية مهارة توقع زيادة الشعور بالأمان في المستقبل
- ٣- ممارسة مهارة توقع القدرة على حل المشكلات المستقبلية
- ٤- اكتساب مهارة الأمل الكبير والدائم بالله
- ٥- تتقن مهارة الثقة بالنفس والتي تمنح القدرة على انجاز الطموح
- ٦- تنمية مهارة توقع الإستمتاع بالمناسبات المستقبلية.

ثانياً: حديث الذات الإيجابي

- ١- تحديد مهارة التفكير بإيجابية.

- ٢- تنمية مهارة التسامح مع النفس
- ٣- إتقان مهارة تقبل نقد الآخرين
- ٤- اكتساب مهارة الشعور بالقدرة على تحقيق الطموح
- ٥- إتقان مهارة الإرادة الكافية، وإنتاج حلول فعالة.
- ٦- إجادة مهارة البحث عن بدائل لحل المشكلات

ثالثاً: التخيل الإيجابي

- ١- تنمية مهارة التطلع لمستقبل أفضل فى مجال العمل
- ٢- اكتساب مهارة عدم التفكير فى الأشياء المؤلمة
- ٣- تنمية مهارة تخيل فرص مستقبلية رائعة للآخرين
- ٤- إجادة مهارة تخيل الكثير من الجلسات السعيدة مع الأصدقاء والأقارب.

محتوى البرنامج:

تم إعداد البرنامج بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية ، وخاصة ما يرتبط بالبرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال و الرجوع إلى العديد من البرامج و الدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير الإيجابي وعلى ضوء ذلك تم إعداد البرنامج التدريبي مكوناً من مجموعة من الأنشطة و المهارات موزعة على ثلاث مهارات.هي: التفاوض والتوقع الإيجابي، حديث الذات الإيجابي،التخيل الإيجابي.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح ، والذي استمر مدة أربعة أشهر بواقع جلستين أسبوعياً مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.

المتغير التابع: مهارات التفكير الإيجابي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياسات المتكررة (قبلي، بعدي، تتبعي).

نتائج الدراسة:

تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية في اختبارات الفروض.

- اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق في العينة الواحدة.
- اختبار (Independent – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (١)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.٢٥٩	٠.٢١٤	٢٣.٩٦٠	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٥٠٩	٠.٣٨٢			

يوضح من الجدول رقم (١) أن قيمة (t) تساوي (٢٣.٩٦٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الأول الذي ينص على: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي. ١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التفاؤل والتوقع الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.٤٧٤	٠.٢٢٨	٣٣.٢٩٠	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٧١٢	٠.٤٠١			

يوضح الجدول أعلاه رقم (٢) أن قيمة (t) تساوي (٣٣.٢٩٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي

جدول (٣)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات

التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.١٣٨	٠.٢٢١	١١.٣٧٠	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢.١٧٧	٠.٥٨٢			

يوضح الجدول أعلاه رقم (٣) أن قيمة (t) تساوي (١١.٣٧٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (٤)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات

التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة

٠.٠٠٠٠	٩٨	١٥.٠٨٦	٠.٣٩٣	١.١٥٦	٥٠	التطبيق القبلي
			٠.٥١٢	٢.٤٥٢	٥٠	التطبيق البعدي

يوضح الجدول أعلاه رقم (٤) أن قيمة (t) تساوي (١٥.٠٨٦) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي ولصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي. الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي..

جدول (٥)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.٢٧٩	٠.٢٠٠	٢٠.٩٩٠	٩٨	٠.٠٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٦٧٣	٠.٣٠٣			

يوضح الجدول أعلاه رقم (٥) أن قيمة (t) تساوي (٢٠.٩٩٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي ولصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح التطبيق البعدي. الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبر

جدول (٦)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	اختبار	درجة	مستوى
---------	-------	---------	----------	--------	------	-------

الدلالة	الحرية	ت	المعياري	الحسابي		
٠.٠٠٠٠	٩٨	٢٢.٠٥٢	٠.٠٩٨	١.٢٠٧	٥٠	التطبيق القبلي
			٠.٤٢٣	٢.٠١٣	٥٠	التطبيق البعدي

يوضح الجدول أعلاه رقم (٦) أن قيمة (t) تساوي (٢٢.٠٥٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد العينة مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال ولصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الأول الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي (القبلي والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي. الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (٧)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	١.١٣٩	٠.١٦٠	١٩.١٢٥	٩٨	٠.٠٠٠٠
التطبيق البعدي	٥٠	١.٨٧٥	٠.٥٤٣			

يوضح الجدول أعلاه رقم (٧) أن قيمة (t) تساوي (١٩.١٢٥) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح التطبيق البعدي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولصالح التطبيق البعدي الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق البعدي.

جدول (٨)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	اختبار	درجة	مستوى
---------	-------	---------	----------	--------	------	-------

الدلالة	الحرية	ت	المعياري	الحسابي		
٠.٠٠٠٠	٩٨	٢٧.٦٣٠	٠.٣٨٢	٢.٥٠٩	٥٠	التطبيق البعدي
			٠.٤٩٥	٣.٤٦٢	٥٠	التطبيق التتبعي

يوضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (t) تساوي (٢٧.٦٣٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي في مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق التتبعي مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الأول الذي ينص على: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التفاؤل والتوقع الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

جدول (٩)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات

التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٧١٢	٠.٤٠١	٢٣.٢٣٠	٩٨	٠.٠٠٠٠
	٥٠	٣.٦٤٥	٠.٥٩٨			

يوضح الجدول أعلاه رقم (٩) أن قيمة (t) تساوي (٢٣.٢٣٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى جوانب التفكير الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي

جدول (١٠)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق البعدي	٥٠	٢.١٧٧	٠.٥٨٢	٩.١١٢	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق التتبعي	٥٠	٢.٩٥٣	٠.٦٣٦			

يوضح الجدول أعلاه رقم (١٠) أن قيمة (t) تساوي (٩.١١٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي ولصالح التطبيق التتبعي. وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى حديث الذات الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي. ٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخييل الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

جدول (١١)

نتائج اختبار (Paired – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخييل الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق البعدي	٥٠	٢.٤٥٢	٠.٥١٢	٨.٣١٢	٩٨	٠.٠٠٠
التطبيق التتبعي	٥٠	٣.٠٩٥	٠.٦٧١			

يوضح الجدول أعلاه رقم (١١) أن قيمة (t) تساوي (٨.٣١٢) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخييل الإيجابي ولصالح التطبيق التتبعي.

وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الثاني الذي ينص على: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد للاختبار الأدائي (البعدي، والتتبعي) في مهارات التفكير الإيجابي على مستوى التخيل الإيجابي، ولصالح التطبيق التتبعي.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. الاستفاد من برنامج الدراسة الحالية في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح.
٢. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالبرامج القائمة على استخدام إستراتيجية العصف الذهني لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي.
٣. إعداد منهج تدريبي خاص بمهارات التفكير الإيجابي.

المراجع:

- المولى حميد مجيد (٢٠١٩) : .التفكير والحدس، الطبعة الأولى. دمشق: دار الينابيع.
- أمانى أبو سعيدة (٢٠٠٥) : . فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابى لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (فى ضوء النموذج المعرفى). مجلة معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٤، ١٠٥-١٦٩.
- إيناس فاروق العشرى (٢٠١٨) : . التفكير الإيجابى عند طالبات قسم رياض الأطفال جامعة طنطا وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الطفولة، ٢٨، ٢٥-٦٠.
- جودت أحمد سعادة (٢٠١٥) : . تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- جون جوردن (٢٠١٨) : . كيف تكون إيجابياً، الطبعة الأولى. سوريا: دار الكتاب العربي.
- حمدان الغامدى (٢٠١٤) : . أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها فى التربية الخلقية للفرد والمجتمع. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوى الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان إعداد المعلم وتطويره فى ضوء المتغيرات المعاصرة، ٢٢-٢٣ محرم، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- رونى ملثون (٢٠١٠) : . البرمجة اللغوية والعصبية (ترجمة إبراهيم عبد الله). دار الخلود التراث، القاهرة، مصر.
- ريتشارد بريلى (٢٠٠٣) : . كيف تكون إيجابياً، الطبعة الأولى. دمشق: دار الكتاب العربي.
- زهراء فتحي (٢٠٢١) : . التفكير الإيجابى وأهمية لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣(٦)، ١٨١-١٩٨.
- سكوت ديليو (٢٠٠٣) : . قوة التفكير الإيجابى فى الأعمال (ترجمة ناوروز اسعد)، الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة العبيكان.
- سكوت ديليو (٢٠١٨) : . قوة عقلك الباطن (ترجمة ناوروز اسعد)، الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- صلاح معمار (٢٠٠٨) : . علم التفكير. الأردن: ديبوتو للطباعة والنشر.
- عبد الباقي عرفة (٢٠١٥) : . أخلاقيات مهنة التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.

عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) : . عين العقل: دليل المعالج المعرفى لتنمية التفكير العقلاني- الايجاب. القاهرة: عالم الكتب.

علاء أحمد سليم (٢٠١٥) : . التفكير الإيجابي كمتغير وسيط فى العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الأخطاء وقيادة السيارات (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

علي القرشي (٢٠١٢) : . التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٥(٢)، ٢٤٩-٢٩٢.

غادة علي (٢٠٢١) : . تطور التفكير الإيجابي عند الأطفال. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦١(٢)، ٢٨-١.

كمال زيتون (٢٠٠٩) : . عمليات العلم والتربية العلمية. القاهرة: عالم الكتب.

محمد عبد الغني (٢٠١٧) : . مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. القاهرة: مركز تطوير الإعلام والتنمية.

منى عاكوب (٢٠١٧) : . اثر التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال فى محافظة دمشق فى رضاهن الوظيفي. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٣٩(٢٥)، ١٤٧-١٧٨.

نفيسة عبد الدايم سيد (٢٠١٧) : . التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

هدى الناشف (٢٠٠٥) : . معلمة الروضة، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

وليام كوهين (٢٠٠٣) : . حكمة الجنرالات، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، الرياض.

وليد عبدالله الرومي (٢٠١٩) : . برمج عقلك للنجاح. الكويت: منشورات التنمية الذاتية.

يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥) : . التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، ٢٩(٢)، ٣٩-١.

Al-Husaini, S. A. (٢٠٢١) : . The Effect of Teaching the Art of Decoration According to the Habits of the Mind on Developing Positive Thinking Skills and Achievement Among Sixth Grade Students in the State of Kuwait. International Journal of Education, Learning and Development, ٩(١), ٤٢-٥٤.

Al-Salhi, A. (٢٠١٣) : . Using the brainstorming strategy on teaching a course of thinking and learning skills and its effect on developing creative thinking skills for The students of Qassim University. *Journal of Culture and Development*, ٦٤, ١٢١-١٤٣.

Hanoum, M., Prestiana, N., Meylinda, A., Septiningtyas, D.,T.,& Puspitasari, S., (٢٠٢١) : . Training on positive thinking and selfefficiency in developing thesis. Proceedings of the International Conference on Government Education Management and Tourism (ICoGEMT) Bandung, Indonesia.

Jarrar, A.G. Aanighazi, A. (٢٠١٣) : . Positive thinking and good citizen ship culture. From the Jordanian universities students, points of viepublished by Canadian center of science and education. *International education studies*, ٦ (٤), ١٨٣-١٩٣.

Omar, C. (٢٠١٢) : . *The effect of using the entrance to brainstorming in the developing of creative thinking and achievement in geography of the students at the seventh grade in Northern Gaza strip government* (Master Thesis). Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza, Egypt.

Peterson, C., Ruch W., Beermann, U., Park, N. & Seligman, M. (٢٠٠٧) : . Strengths of character, orientation to happiness, and life satisfaction. *Journal of Positive Psychology*, ٢(٣), ١٤٩-١٥٦.

Prayogi, S., & Asy'ari, M. (٢٠٢١):. Problem-Based Learning with Character Emphasis and Naturalist Intelligence: Examining Students Critical Thinking and Curiosity. *International Journal of Instruction*, ١٤(٢), ٢١٧-٢٣٢.